[194] محمدا عبدك ورسولك، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من في القبور وأن الحساب حق، وأن الجنة حق، وما وعد الله فيها من النعيم ومن المأكل والمشرب والنكاح حق، وأن النار حق، وأن الايمان (حق) وأن الدين كما وصفت وأن الاسلام كما شرعت، وأن القول كما قلت، وأن القرآن كما أنزلت، وأنك أنت الله الحق المبين. وأني أعهد إليك في الدار الدنيا أني رضيت بك ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي عليه السلام إماما، وبالقرآن كتابا، وأن أهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام أئمتي، اللهم أنت ثقتي عند شدتي، ورجائي عند كربتي، وعدتي عند الامور التي تنزل بي وأنت وليي في نعمتي، وإلهى وإله آبائي، صل على محمد وآله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا، وآنس في قبري وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم ألقاك منشورا. فهذا عهد الميت يوم يوصى بحاجته والوصية حق على كل مسلم. قال أبو عبد الله عليه السلام: وتصديق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى: " لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا " وهذا هو العهد (3). 2 - وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تعلمها أنت وعلمها أهل بيتك وشيعتك قال: وقال عليه السلام: علمنيها جبرئيل (2). 3 - أقول: وجدت منقولا من خط الشهيد نقلا من كتاب الحسين بن سعيد عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام مثله. (ضه) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما ينبغي لامرئ مسلم أن يبيت ليلة إلا ووصيته تحت رأسه. 4 - وقال صلى الله عليه وآله: الوصية تمام ما نقص من الزكاة. 5 - وقال: من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في مروته وعقله.

---

(1) فلاح السائل ص 60. (2) فلاح السلائل ص 66.